سلسلة «مخترعون عباقرة»

رودولف ديزل

مخترع محرك الديزل

أمير عكاشة

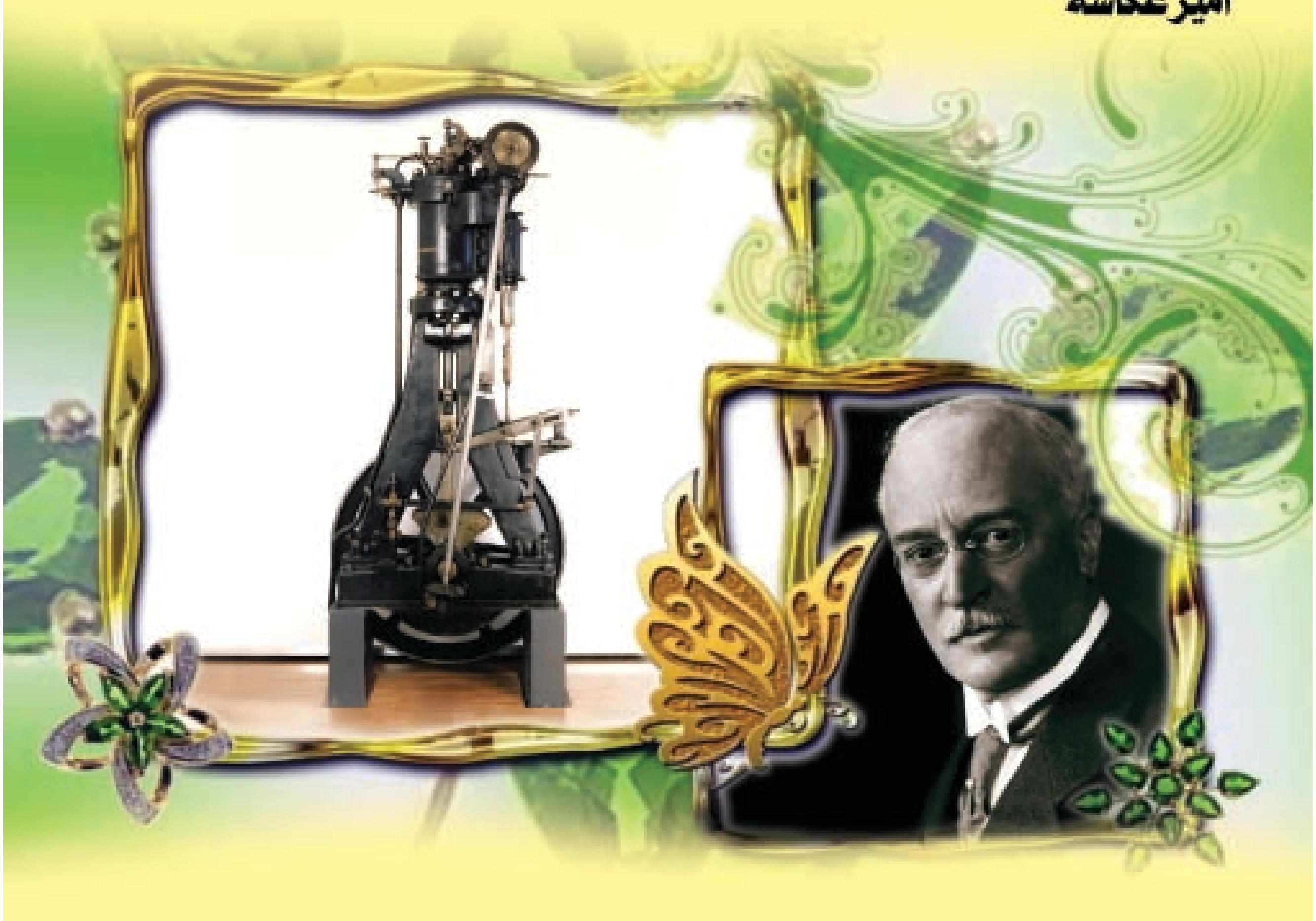


سلسلة «مخترعون عباقرة»

رودولف ديزل

مخترع محرك الديزل

أمير عكاشة



سلسلة مخترعون عباقرة

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رقم الإيداع
٢٠١٣-٢٣٧٤

I.S.B.N
٩٧٨-٩٧٧-٤٤٦-١٨٦-٢٣

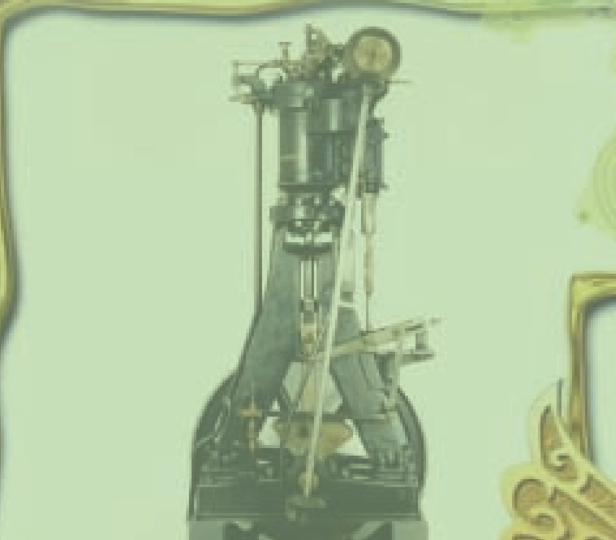
دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
رودولف ديزل/ أمير عكاشة - الجيزة
؛ وكالة الصحافة العربية ، ٢٠١٣
١٦ ص ، ٢٤ سم ، قصص مخترعون عباقرة ،
تدمك : ٢٣-١٨٦-٤٤٦-٩٧٧-٩٧٨
١ -رودولف ديزل- مخترعون عباقرة
أ- العنوان
٩١٦،٢١٣
رقم الإيداع : ٢٣٧٤

٥ شارع عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦

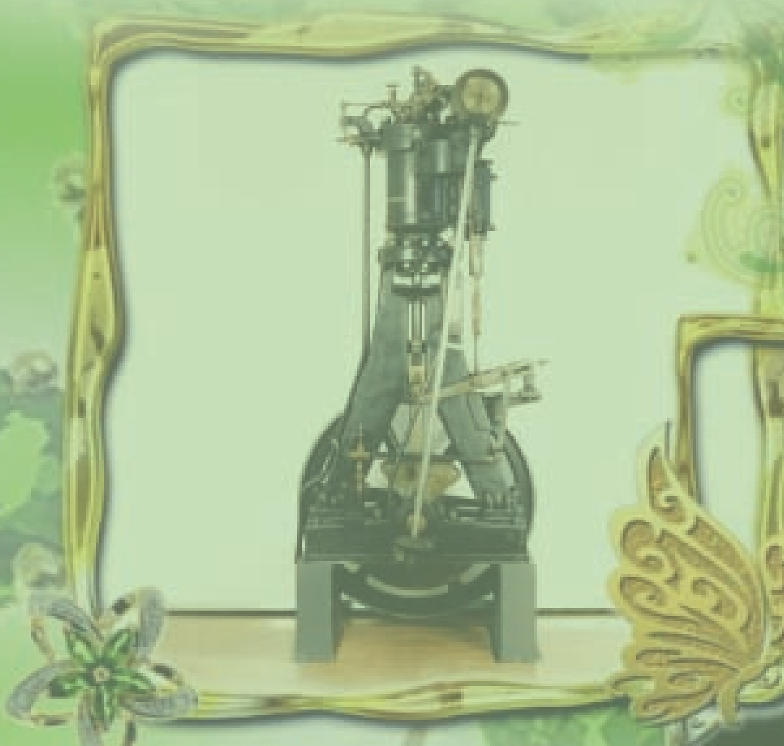
روودولف كريستيان كارل ديزل ولد في ١٨ مارس ١٨٥٨ في باريس، مهندس ألماني، ويعتبر مخترع محرك ديزل الذي سمي باسمه.





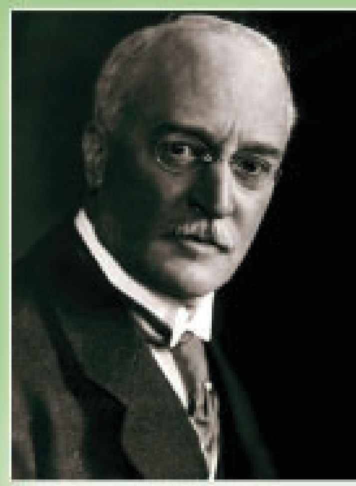



·10· THE St STEPHENS MOTOR & CYCLE DEPOT. ·10·





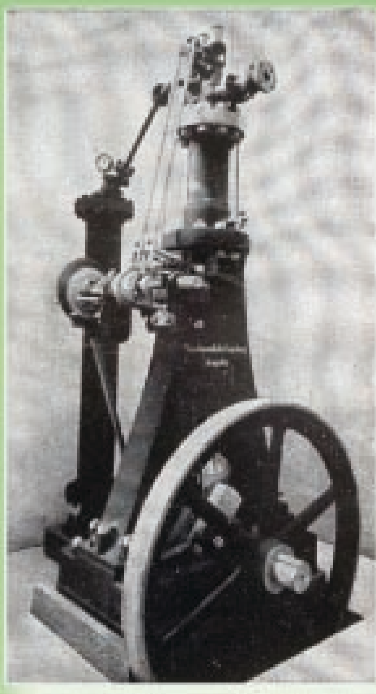
ولد رودلف كريستيان ديزل في باريس من أبوين ألمانيين، تلقى تعليمه الفني في ميونيخ. أسس عمله على نظرية المحركات الحرارية وتصاميم المهندسين الآخرين. وسجّل براءة اختراعه عام ١٨٩٢ واستكمل وشغل أول محرك ديزل له عام ١٨٩٧. كما أسس



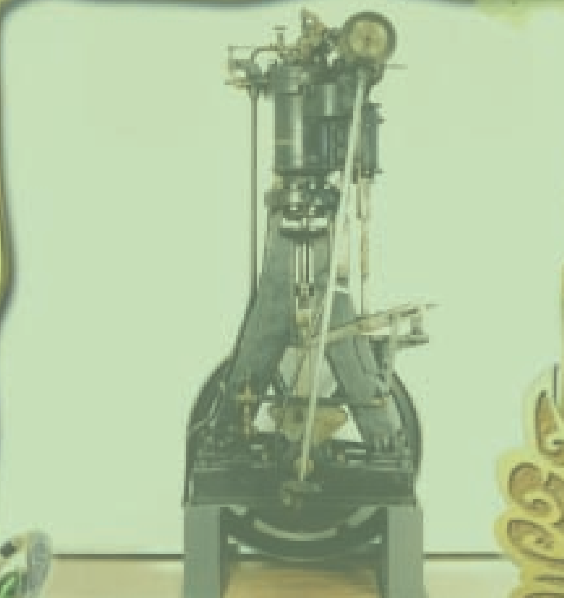
أيضا مصنعا لتصنيع محركات الديزل واختفى بصورة غامضة عام ١٩١٣ من سفينة ألمانية كانت متجهة صوب لندن، بعد أن قام رودولف بتطوير آلة متحركة تستخدم الزيت وقودا لها ما ساهم في زيادة فعالية الصناعة والنقل.







أحدث رودولف ديزل انقلاباً كبيراً في عالمي الصناعة والميكانيكة بفضل اختراعه للمحرك الديزل غير أن هذا الاختراع الفذ لم ينقذ حياته من مشاكل وصعوبات كانت وراء انتحاره بطريقة مأساوية، ففي الثامن عشر من شهر مارس عام ١٨٥٨ ولد المخترع الألماني رودولف كريستيان كارل ديزل لوالدين ألمانيين مهاجرين في باريس. ومنذ طفولته أظهر رودولف نبوغا وحبا شديداً للمكانيكة. وعلى ضوء ذلك قرر أن يصبح مهندسا منذ سن الرابعة عشرة من عمره. وفي سن الثانية عشرة حصل على جائزة من إحدى المؤسسات الفرنسية مكافأة له على تفوقه في الدراسة.












HOSPITAL





كان والدا ديزل فقيرين جداً مما حتم عليه مساعدتهما منذ نعومة أظفاره، لكن الوالد الذي حرص على موهبة وفطنة ابنه أرسله إلى أحد أقاربه في ألمانيا. وهناك التحق بالمدرسة الصناعية في مدينة آوجسبورج وبعدها التحق ديزل بجامعة ميونيخ للعلوم التطبيقية. وهناك بدأ فصلاً جديداً من حياته تمثل بتحقيق حلمه في دراسة الميكانيكة والتفوق فيها. وبعد تخرجه منها عاد إلى باريس مسقط رأسه ليبدأ حياته المهنية في فرنسا كمديرا لفرع شركة ليند لآلات التجميد هناك. وفي العاصمة الفرنسية قدم سلسلة ابداعات



وحصل على براءات اختراع فيها. ومن أبرز اختراعاته تطوير آلات التجميد البخارية التي كانت تستعمل آنذاك في صناعة الجليد.





كان الاستهلاك الأقل للوقود هو أهم أهداف صناعة المحركات والتى امعن النظر فيها ديزل أثناء اختراعه للمحرك الذي حمل اسمه، حلم ديزل باختراع محرك ميكانيكي يتميز بالقوة وتوفير الطاقة والتكلفة منذ كان طالبا في العشرين من عمره. في ذلك الحين كان المحرك البخاري الذي يستهلك الطاقة بكثافة يستخدم في المعامل الصناعية والآلات الميكانيكية والسفن وغيرها. وكان هذا كذلك حال المحرك الذي اخترعه دايملر وبنز تحت اسم اوتو موتور. وفي العام ١٨٩٠ خطرت الفكرة الحاسمة على بال المهندس الألماني رودولف ديزل بشأن اختراع محركه الذي كان يحلم به، وهو القائل: إن كل اختراع نتاج عنصرين: الفكرة والتطبيق. وتقوم فكرته على أن المحرك الجديد يجب أن يعتمد على مبدأ الاحتراق الداخلي بتحويل الطاقة الكيميائية الكامنة في الوقود إلى طاقة حركية، مما يعني الحصول على محرك ذي كفاءة أكبر مقارنة مع المحركات الأخرى.














IIIA-48212





وهكذا بدأ ديزل عام ١٨٩٣ ابحاثه وتجاريه لاختراع محركه في مصانع مآن للمحركات في مدينة آوجسبورج جنوب ألمانيا بمساعدة مدير الشركة. وقد تطلب ذلك عملاً شاقاً وعدة سنوات من البحث والتجربة عرض خلالها حياته للخطر، فأثناء إحدى التجارب انفجر المحرك وتطايرت قطعه في الهواء مما كاد أن يودي بحياة ديزل ومن معه.



وكان الكثيرون من زملاء ديزل يشككون في امكانية نجاح التجربة. لكن المهندس الذكي والعنيد لم يستسلم وتابع تجاربه إلى أن تمكن عام ١٨٩٧ من تشغيل محركه الحلم بقوة ٢٠ حصانا بالشكل الذي تصوره. وهذا ما أحدث انقلابا كبيرا في عالم الميكانيكة.





بداية لم يكن استخدام محرك ديزل الموجود حاليا بأحد متاحف مدينة ميونيخ ممكنا إلا في الآلات الكبيرة نظرا للقوة التي يتمتع بها، ففي عام ١٩٠٣ استخدم المحرك الجديد لتسيير إحدى السفن في بحر القزوين. وفي عام ١٩٠٥ استخدمته شركة « م آن » في توليد الطاقة الكهربائية من مصدر حراري في العاصمة الاوكرانية كييف. أما في عام ١٩١٣ فقد تم تسيير أول قطار به. وبعد عشر سنوات تم استخدامه في صناعات السيارات الشاحنة، غير ان استخدامه في سيارات الركاب الصغيرة لم يتحقق حتى عام ١٩٣٦.



ومنذ ذلك التاريخ انتشر اختراع ديزل ومحركه الجديد في كل أنحاء العالم وبدأ استخدامه في كل المجالات سواء في تسيير الآلات الكبيرة في المعامل أو توليد الطاقة أو تسيير القطارات والسيارات بمختلف أحجامها وأنواعها.



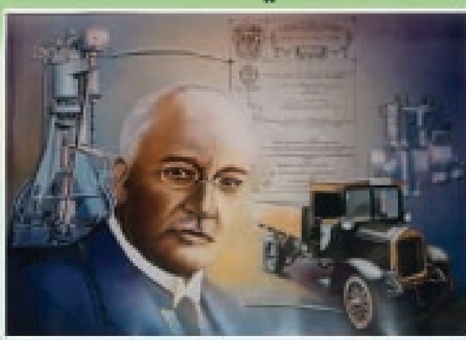








وفي ليلة ٢٩ سبتمبر ١٩١٣ كان ديزل مسافراً بالسفينة من بلجيكا إلى إنجلترا للمشاركة في تدشين معمل جديد لمحركات الديزل، لكنه لم يصل إلى هدفه ولم يشارك في حفل التدشين؛ حيث لم يعثر له على أثر في مقصورته صباح اليوم التالي، مما يرجح أنه قد انتحر برمي نفسه من على ظهر السفينة في البحر، ليموت غرقاً في مياه بحر الشمال وينهي حياته بعد خسارته الفادحة في البورصة.





سلسلة

«مخترعون عباقرة»

تلقي الضوء على أشهر المخترعين واختراعاتهم التي أثرت في تاريخ البشرية والتي انتفع بها العالم على مر العصور



مؤسسة

وكالة الصحافة العربية

Arab Press Agency

APA